منوعات, استراحة الخليج

25 نوفمبر 2022 22:28 مساء

كما يعيد الفأر النحاس

رغيد جطل

ـ جلس جحا أمام بيته مهموماً، فمر به دجال، فقال له: أستطيع أن أكشف لك عن مستقبلك، وأعرف حاضرك بخمسين درهماً فقط، فقال جحا: لو كنت صادقاً فيما تقول لعرفت أني لا أملك درهماً واحداً أتناول به طعامي.

كان لدى جحا نُحاس، وأراد السفر، فوضعه أمانة عند أحد التجار، وقال له: هذه أمانة أتركها عندك حتى أعود. ولما ـ عاد من سفره ذهب إلى التاجر ليسترد أمانته، تظاهر التاجر بالحزن، وقال: للأسف أكل الفأر النُّحاس. عرف جحا كذبه، لكنه تظاهر بتصديقه، مرت أيام، وبينما كان جحا أمام بيته، رأى ابن التاجر، فاحتجزه في منزله، وبحث التاجر عن ابنه في كل مكان ولم يجده، وبعد ساعات ذهب جحا إليه، وقال له: سمعت عصافير تزقزق، واستمرت لفترة، فأسرعت لأتأكد من الأمر، فوجدتها تحمل ابنك وتصعد به إلى السماء.

استنكر التاجر كلام جحا، وقال: أنت مجنون كيف للعصافير الصغيرة أن تحمل طفلاً، فقال جحا: إنه زمن العجائب، الفأر يأكل النحاس، والعصافير تحمل الأطفال. أدرك التاجر أن جحا كشفه، فقال: كيف ستعيد العصافير ولدي؟ قال

.جحا كما يعيد الفأر النُّحاس الذي أكله

raghid654@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©